العيــن

(وتضحكُ منّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيّـَةٌ ... كأَنْ لم تَرَى قبلي أسيراً يمانيا) .

نَسَبَهَا إلى عَبدِ شَمْسِ فأَخَذَ العين والباء من (عَبْد) وأَخذَ الشينَ والميمَ من (شَمْس) وأسقَطَ الدال والسّـِين فَبَنى من الكلمتين كلمة فهذا من النّـَحت فهذا من الحُجّـَةِ في قَوْلِهم : حَيْعَلَ حَيْعَلة فإنها مأخوذة من كلمتين (حَيّ عَلى) .

(وما وُجِدَ من ذلك فهذا بابُه وإلاّ فإنّ العَين مع هذه الحُرُوف : الغين والهاء والحاء والخاء مُهْمَلاتٌ)